

النهاية في غريب الأثر

{ درج } (هـ) في حديث أبي أيوب [قال لبعض المنافقين وقد دخل المسجد : أدْرَاجَكَ يا مُنافِق من مَسْجِدِ رسول الله صلى الله عليه وسلم] الأدْرَاجُ : جمع دَرَجٍ وهو الطَّرِيق : أي اخْرُجْ من المسجد وخُذْ طَرِيقَكَ الذي جئتَ منه . يقال رَجَعَ أدْرَاجَهُ . أي عاد من حيثُ جاء .

(هـ) وفي حديث عبد الله ذي البَجَادَيْنِ يُخَاطَبُ ناقةَ النبي صلى الله عليه وسلم :

تَعَرَّضِي مَدَارِجًا وَسُومِي ... تَعَرَّضُ الْجَوَازَاءِ لِلذُّجُومِ .
هذا أبو القاسمِ فاستَقْرِيْمِي .

المَدَارِجُ : الذَّنَائِيَا الغِلَاطُ وَاحِدَتُهَا مَدْرَجَةٌ وهي المواضعُ التي يُدْرَجُ فيها : أي يُمَشَّى .

- وفي خطبة الحجاج [ليس هذا بعُشَّكَ فادرُجِي] (في الفائق 3 / 231 : ليس أوان عشك فادرجي) أي اذهبي وهو مَثَلٌ يُضَرَّبُ لِمَن يَتَعَرَّضُ إلى شيء ليس منه وللمُطْمَئِنِّ في غير وقتِهِ فيؤمَرُ بالْجِدِّ والحركة .

(س) وفي حديث كعب [قال له عُمر : لَأَيُّ ابْنِي آدَمَ كَانَ الذَّسْلُ . فقال : ليس لِوَاحِدٍ منهما زَسْلٌ أما المَقْتُولُ فَدَرَجَ وأما القَاتِلُ فَهَلَكَ زَسْلُهُ في الطُّوفَانِ] دَرَجَ أي مات .

(س) وفي حديث عائشة [كُنِّيَّ يَبْعَثَنِ بالدَّرَجَةِ فِيهَا الكُرْسُفُ] هكذا يُروى بكسر الدال وفتح الراء . جمع دُرْجٍ وهو كالسَّفَتِ الصَّغِيرِ تَضَعُ فِيهِ الْمَرْأَةُ خِفَّ مَتَاعَهَا وَطِبَّهَا . وقيل : إِنََّّمَا هُوَ بِالذَّرْجَةِ تَأْنِيثُ دُرْجٍ . وقيل إنما هي الدَّرْجَةُ بالضم وجمعُها الدَّرُجُ وأصله شيء يُدْرَجُ : أي يُلَافُ فيُدْخَلُ فِي حَيَاءِ الذَّاقَةِ ثُمَّ يُخْرَجُ وَيُتْرَكَ عَلَى حُورٍ فَتَشْمُهُ فَتَطْنُهُ وَلَدَهَا فَتَرَأَمُهُ